

غريب الحديث لابن الجوزي

الأصمعي وبَعَضُهُمْ يُخْطِئُهُ فَيَقُولُ ذَرَوْا .

في حديث استسقاء عُمَرُ حَتَّى رَأَيْتَ الأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ فِي هَذَا الْحَرْفِ .
روايتان إحداهما الأَرُونِيَّةُ بِالنُّونِ والباءِ وفي معناها قولان أحدهما أنها واحدة
الأَرَانِيَّةِ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعْلَقَ بِالشَّجَرِ فَأُكِلَتْ والثاني أنها
نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر ذكرهما ابن قتيبة .

وحُكي هذا القول الثاني عن الأصمعي .

والرواية الثانية الأَرِينَةُ بالياء المكسورة ونون وهي نبتٌ معروف .

قاله شَمِرٌ وغلط من رواه الأرنبة وقال سمعته من فصيح من أعراب سعد بن بكر قال ورأيت
نباتاً يشبه الخطمي .

وقالت أعرابية بطن مرّ هي الأَرِينَةُ وهي خِطْمِيَّةٌ وغسول الرأس .

قال الأزهريُّ وهذا الذي حكاه شَمِرٌ صحيح وشَمِرٌ متقنٌ والذي روي عن الأصمعي أنَّه
الأرنبة غير صحيح .

في الحديث جوار فأرنَّ أي نشطن والأرنَّ النشاط .

وقال رسول الله ﷺ معكم شيء من الإِرة يعني القديد .

قال ابن الأعرابي هو أن يُغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار .

وأهدى بُرَيْدة لرسول الله ﷺ إِرَةً أي لحماً في كرشٍ وذُبُحت لرسول الله ﷺ شاة ثم صنعت في الإِرة .

ودعا رسول الله ﷺ لامرأة وزوجها فقال اللهم أرِّ بينهما أي اثبت الودَّ بينهما ومكِّدْهُ

حتى تحبس كل واحدٍ منهما على صاحبه ومنه سمَّيت